

تناولنا في هذه الأطروحة موضوع فعالية آليات الحماية الدولية لحقوق الإنسان في الظروف الاستثنائية، من خلال دراسة التنظيم القانوني للظروف الاستثنائية، الذي تضمنته الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، وممارسات أجهزة الرقابة الدولية، ثم دراسة حالة مكافحة الإرهاب كنموذج لحالات الظروف الاستثنائية، لنحدد أثر ذلك التنظيم القانوني في التمتع بحقوق الإنسان .

قمنا بعد ذلك بتقييم آليات الحماية الدولية لحقوق الإنسان في الظروف الاستثنائية، هذه الأخيرة صنفناها إلى آليات رقابية وأخرى ردعية، للوصول إلى تحديد مدى فعاليتها في تحقيق التوازن بين وجود منظومة واسعة من الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان، وتضاعف حالات الظروف الاستثنائية من حيث العدد والحدة في مناطق مختلفة من العالم، خاصة في منطقتنا العربية وفي القارة الإفريقية التي نحن جزء منها، وما طبعها من تفاقم الأزمات الإنسانية، وكثرة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وانتشار الجرائم الدولية